

الحلقة 8 | مراجعات قضية الدنمارك | ذكرى وعبرة | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة تبعت مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

سنة الفين وستة تلقيت دعوة من المجلس الاسلامي الدنماركي. للقاء محاضرة عامة للمسلمين وغير المسلمين. وبعد كده تدريب بعض الشباب الدنماركي المستمع على دورتين دعويتين آآ وعملنا محاضرة عامة كبيرة. حضرها مندوب عن ملكة الدنمارك. حضرها مندوب عن رئيس الوزراء. وبعض الوزراء - [00:01:08](#)

سياسيين وحدث في المحاضرة دي احداث هنتكلم عنها في حلقة اخرى باذن الله. لكنها احداث مهمة جدا كان برنامج ناجح الحمد لله وسافرت وبعدها بعشر تيام نشرت الرسوم المسيئة لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. نشرت في جريدة دنماركية والجريدة النرويجية في نفس اليوم - [00:01:30](#)

وكلنا فاكرين الاحداث والمظاهرات في العالم الاسلامي وحرقت بعض السفارات ثم مقاطعة المنتجات الدنماركية وهو ده اللي انا جاي اتكلم فيه بقى النهاردة. المقاطعة اولها الى اي شيه ادت المقاطعة - [00:01:53](#)

سانيا هل كان صح المقاطعة بهذه الطريقة ام كان هناك طريقة اكثر تأثيرا يجب الانسان يراجع نفسه ويراجع مواقفه ويتعلم من دروس الماضي ومن التجارب اللي مر بها اول حاجة المقاطعة سلاح قوي جدا لكنه ذو حدين - [00:02:08](#)

اذا ما استخدمش صح هيفرض الانسان انا عايز اقول لكم ان بعد نشر الرسوم قررنا كمؤسسة جسر للتعريف بالاسلام نعمل مؤتمر مغلق للصحفيين الدنماركيين وللسياسيين فقط فذهبت الى الدنمارك عدة مرات في الشهرين التاليين لنشر الرسوم المسيئة - [00:02:28](#)

وجدت معظم الدنماركيين ضد الرسوم ويرونها سخيصة جدا وما كانش لها اي داعي وان حرية التعبير لا تعطي الحق في التجريح واهانة المعتقدات هذه مشاهدتي ومشاهدة معظم من كان يعيش في الدنمارك من المسلمين ان نسبة المتعاطفين كانت لا تقل عن سبعين في المية - [00:02:47](#)

انا نفسي خرجت في بعض المظاهرات الاحتجاجية احتجاجا على الرسوم في الدنمارك. وتكلمت فيها وخاطبت الجموع واشهد بان غالبية المتظاهرين ضد الصحيفة المسيئة كانوا من الدنماركيين غير المسلمين لما اعلن بقى المسلمون مقاطعة الدنمارك - [00:03:12](#)

وحدناهم اصبحنا المسلمون في جهة والدنماركيون في جهة اخرى لانتفاذ اقتصاد بلدهم ومستقبل اولادهم. الاول كان المسلمون وسبعين دنماركيين في جهة قصاد الباقيين. لكن لأ بعد كده احنا وحدناهم لان احنا قررنا مقاطعة - [00:03:36](#)

الكل الامر الثاني احنا لم ندرس اه من هم الذين نقاطعهم؟ هل هذه المقاطعة شرعا تجوز بهذه الطريقة ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وقال ايضا كل نفس بما كسبت رهينة. هذا مبدأ اسلامي. الا يعاقب احد بجريمة شخص اخر - [00:03:55](#)

قال تعالى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اذا لابد من تحري العدل والدقة في العقوبة. المشكلة انه نتيجة الغليان كان من يتكلم مع الناس بهذه النبرة وقتها يتهم بانه لا - [00:04:19](#)

يحب النبي صلى الله عليه وسلم اديكم مثال المؤتمر اللي عملناه للصحفيين كنت محتاج له رعاة دنماركيين عشان يزهر بمزهر ان الطرفين بيحاولوا يحلوا لكن نتيجة مقاطعة المسلمين للمنتجات الدنماركية - [00:04:38](#)

انسحبت جميع الشركات الدنماركية ورفضت رعاية المؤتمر حتى لا تتهم في الدنمارك بالخيانة او التواطؤ او عدم الحفاظ على كرامة الدنمارك في الوقت ده عرفت ان هناك مصنع للمأكولات الدنماركية قد احرق في الاردن - [00:04:53](#)

وارسلت لصاحب المصنع ايميلي قلت له يجب تعرف ان حرق مصنعك يخالف الشريعة الاسلامية وانك تستحق التعويض شرعا ممن احرقوا مصنعك فان لم يعوضوك فالتعويض في رقبة مسلمين الاردن جميعا. فان لم يعوضوك فالتعويض في رقبة كل مسلم في العالم. لان النبي صلى - [00:05:10](#)

عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. الى اخر الحديث ومعنى ذلك اننا سنسأل امام الله عن مالك اللي انت فقدته انا بعرض عليك خمس تلاف يورو وهدفهم لك بالتقسيط على عشر شهور - [00:05:32](#)

لاخلي مسئوليتي امام الله فارسل لي ايميل صاحب المصنع الدنماركي هذا. يشكرني فيه ويقول لي بهذه الطريقة ستمكنوا باذن الله من نشر الاسلام. واحب اقول لك على سر لا لا يعلمه الكثيرون - [00:05:49](#)

انا مسلم منذ ثمن سنوات يعني المسلمين حرقوا مصنع هذا الرجل المسلم الذي هداه الله للاسلام غيرة للنبي صلى الله عليه وسلم. في حقيقة الامر هم زلموا الرجل الرجل ما له ومال الرسوم؟ اين الفقير؟ وحتى لو كان غير حتى لو كان غير مسلم. اين الفائدة التي عمت على الاسلام من الاضرار بمصدر رزق ناس بتربي ولادها - [00:06:03](#)

الزلم لا يكون ابدًا ردا على الظلم. احنا كده بنستبدل الظالم غير المسلم بظالم اخر مسلم الرجل رفض ياخذ الخمس تلاف يورو فعرضت علينا احط اللوجو بتاعه شركته كراعي دنماركي لمؤتمر مجانا. وعادة الرعاية يدفعوا مبالغ كبيرة كدعاية لهم - [00:06:27](#)

وبذلك هو استفاد دعاية وانا استفدت وجود رعي دنماركي. اسم وشعار الشركة الدنماركية بترعى مؤتمرا وده اللي انا كنت ببחס عنه ثم بعد مرور اثناسر سنة على احداث الرسوم المسيئة في الدنمارك - [00:06:45](#)

جه الوقت اللي يجب فيه دراسة كل ما حدث والاستفادة منه والخروج بعبر عشان نستفيد في حالة وجود احداث مماثلة ثالثا الى اي شئ ادت المقاطعة واحد انتشار جريدة فاشلة لم تكن توزع الا اعداد قليلة واصبحت من اكثر الصحف توزيعا بسبب الدعاية اللي احنا - [00:06:59](#)

عملناها لها بالرد الفعلي الخاطي بتاعنا. اتنين تم اعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام في معزم دول الغرب. عندها في المسلمين وتضامنا مع الجريدة اللي استغلت الحدث ده عشان تزهر - [00:07:26](#)

نصيرة لحرية التعبير. بينما المسلمين هم اعداء حرية التعبير انتشرت الرسوم دي في جميع دول الغرب طيب ايه بقى الغلط اللي احنا عملناه هل انا ضد المقاطعة؟ لا انا مش ضد المقاطعة. لكن انا مع المقاطعة الرشيدة التخطيط الجيد تأتي المقاطعة بثمارها اذا احنا خططنا لها صح - [00:07:40](#)

يجب دائما قبل كل قبل كل خطوة نخطط ونضع هدف واضح. سم نضع خطة للوصول لهذا الهدف هدفنا كان اعتزاز الجريدة والجريدة لم تعتذر خالص لم يعتذر احد اطلاقا. البيان اللي صدر كان صياغته زكية وماكرة. قالوا نأسف لما حدث. الاسف يختلف عن الاعتذار. انت ممكن تعمل حادثة سيارة - [00:08:03](#)

انا اسف على اللي حصل لك. ده مش معناه ان انا باعتذر انا اسف. يعني انا متضامن معك. زعلان علشانك سوري حاجة غير تماما اسمع بقى اللي المفروض كان ممكن نعمله في رأيي - [00:08:23](#)

لو كنا اشتغلنا صح كنا نعلن حول العالم عن مقاطعة الشركات التي ستدعم خطاب الكراهية والعنصرية بالاعلان في هذه الجريدة ونعطي مهلة اسبوعين لجميع الشركات التي تعلن في هذه الجريدة العنصرية لالغاء عقود الاعلانات والا سيقاطعها المسلمون حول العالم. انتم عارفين ايه اللي - [00:08:38](#)

ممكن يحصل الصحيفة ما بيوجعهاش الا المعلنين. لو توقفوا عن الاعلانات ولغوا عقود الاعلان. الجريدة مش كانت هتعتذر. الجريدة كان ممكن تركع سانيا كنا سنتجنب الاضرار بمصالح ناس ليس لها ذنب. وكانت مؤيدة لنا - [00:08:59](#)

العبرة من قصة النهاردة هي لابد من الهدوء والتفكير الهادئ ووضع اهداف واضحة ثم التخطيط جيدا للوصول لهذه الاهداف سنظل

نخسر بهذه الطريقة. لما رحل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

وقال له انصحنى قالوا له لا تغضب ولما قال له قعد يكرر عليه انصحنى قال له لا تغضب. لا تغضب ودي نصيحتي لكم لا تغضبوا.

والسلام عليكم ورحمة الله واحلى من الكبيرة فتوسط المرور فين الزراعة - 00:09:31

وتمسك في الاماني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة في ذكرى بيبقى ضياع انا ويطوي ينمي اسامة مش بريئة. اكيد عندي في المكان

- 00:09:59